

قناة إسرائيلية: السيسي يحدث نتنياهو مرتين شهريا



الاثنين 29 فبراير 2016 12:02 م

في الوقت الذي اعتبرت فيه نخب إسرائيلية، الأمر محاولة سلطات الانقلاب التقرب من المنظمات اليهودية الأمريكية، فقد كشفت قناة التلفزة الإسرائيلية العاشرة الليلة الماضية النقاب عن أن زعيم عصاة الانقلاب عبد الفتاح السيسي يتحدث بشكل دوري مرة كل أسبوعين مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وكشف مراسلا الشؤون العربية في القناة حازي سميتوف وتسفي يحزكيل، في نشرة الأخبار المركزية التي بثت الساعة الثامنة مساء، النقاب عن أن السيسي يبادر مرة كل أسبوعين للاتصال بنتنياهو ويناقش معه القضايا المطروحة على جدول التعاون الاستراتيجي والتنسيق الأمني. ونوه سميتوف ويحزكيل، إلى أنه على الرغم من أن السلام بين مصر وإسرائيل يبدو باردا، فإن التعاون الأمني بين الجانبين يزداد قوة وكثافة مع الوقت. وأجرت القناة مقابلة تليفونية مع السفير الإسرائيلي في القاهرة حاييم كورين، الذي كشف النقاب عن أن السيسي التقاه عدة مرات. وأضاف: "ألتقي باستمرار كبار المسؤولين المصريين بشكل دوري وتباحث حول الكثير من القضايا، يمكنني القول إن العلاقات بين إسرائيل ومصر جيدة جدا". وحول تداعيات ضرب توفيق عكاشة، بالحذاء بسبب دعوته إياه لتناول العشاء في منزله وإعلانه نيته التوجه لزيارة إسرائيل، فقد أكد كورين أن عكاشة بادر إلى الاتصال به بعد هذه الحادثة وكرر التزامه بزيارة إسرائيل.

من ناحيته قال ألون ليفين، وكيل وزارة الخارجية الإسرائيلي الأسبق، إن حرص السيسي على إبراز الدفء في العلاقات مع إسرائيل يأتي لدوافع "مصلحية"، تأتي في إطار سعيه للتقرب من المنظمات اليهودية الأمريكية". وخلال تصريحات أدلى بها للإذاعة العبرية صباح الاثنين، قال ليفين إن السيسي يرى أنه يحتاج إلى دعم الولايات المتحدة لنظام حكمه، وهو يعي أن تأمين هذا الدعم يعتمد على إقناع المنظمات بتواصل التجند لصالحه. ونوه ليفين إلى أن ما يدل على توجه السيسي هو كثافة اللقاءات التي يعقدها مع قادة التنظيمات اليهودية الأمريكية، وحرصه على لفت انتباههم إلى إعجابه بنتنياهو، كما نقلوا هم عنه ذلك مؤخرا. ويذكر أن الصحافي الإسرائيلي أمير تيفون، كشف في تحقيق نشره مؤخرا موقع "واللا"، النقاب عن أن السيسي هو أكثر الزعماء الأجانب الذين يتحدثون سرا مع نتنياهو، منوها إلى أن تقنية الاتصال تقوم على حديث السيسي بالعربية ورد نتنياهو بالإنجليزية في حين يقوم مترجم بترجمة أقوالهما.